الأمم المتحدة

S/2007/644

مجلس الأمن

Distr.: General
31 October 2007
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أكتب إليكم راجيا منكم أن تعمموا، كوثيقة من وثائق مجلس الأمن، هذه الرسالة والبيان المرفق بها الصادر عن وزارة خارجية جورجيا بشأن الحادث الذي وقع مؤخرا في غانموخوري في ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧.

(توقيع) إيراكلي **ألاسانيا**
السفير، الممثل الدائم

011107 011107 07-57483 (A)

مرفق الرسالة المؤرخة ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧

بيان وزارة خارجية جورجيا

في ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، قامت أعداد كبيرة من أفراد حفظ السلام الروس في ثلاث ناقلات جنود مصفحة بتطويق مخيم سلام للشباب في مقاطعة زوغديدي في جورجيا، وضربوا ضربا مبرحا خمسة من موظفي وزارة الداخلية الجورجية كانوا يتولون حراسة هذا المخيم. وكُبلت أيدي الحراس إلى ناقلة جنود روسية و لم يُطلق سراحهم إلا بعد تدخل الشرطة الجورجية.

وصوَّر أفراد حفظ السلام الروس بالفيديو هذا الهجوم غير المبرر الذي أدانه الرئيس ساكاشفيلي على الفور في زيارة قام بها إلى موقع الهجوم. واجتمع مجلس الأمن الوطني لجورجيا في وقت لاحق من نفس اليوم وأعلن الرئيس السابق لقوة حفظ السلام الروسية في أبخازيا، الجنرال سيرغي شابان، شخصا غير مرغوب فيه.

وأجريت هذه الدورية التي قام بها الروس بدون إذن حوالي الساعة ١٢/١٥ حسب التوقيت المحلي في قرية غانموخوري. حيث دخلت ناقلات الجنود المصفحة إلى المنطقة التي يوجد فيها مخيم السلام للشباب وطوَّقت الموظفين الخمسة التابعين لوزارة داخلية جورجيا الذين كانوا يحرسون المخيم. وكما يظهر في شريط الفيديو الروسي، قام أفراد حفظ السلام عندئذ بضرب الحراس ضربا عنيفا.

واستجابت وحدات وزارة الداخلية على الفور. وقطعت الطريق على أفراد حفظ السلام الروس الذي أبدوا مقاومة عنيفة. و لم تهدأ هذه المواجهة المشحونة إلا بعد وصول الرئيس ساكاشفيلي الذي طالب بانسحاب الأفراد العسكريين الروس من المنطقة.

لقد تصرف أفراد حفظ السلام الروس في انتهاك مباشر لولاية رابطة الدول المستقلة. وهذا آخر حادث في سلسلة من أعمال زعزعة الاستقرار التي يقوم بها الجانب الروسي بهدف تقويض عملية السلام في أبخازيا، جورجيا. ويأتي حدوثه بعد شهرين من الهجوم بالقذائف على بلدة تسيتيلوباني في ٦ آب/أغسطس ٢٠٠٧، عندما أطلقت طائرة مقاتلة نفاثة روسية قذيفة مضادة للرادار على أراضي جورجيا. ويأتي هجوم اليوم على خلفية التقدم الذي أحرز مؤخرا في عملية فض الصراع واحتمال بدء حوار مباشر في الأسابيع المقبلة.

وتدين وزارة خارجية جورجيا أشد الإدانة هذه المغامرات التعسفية التي يقوم بها أفراد حفظ السلام الروس التابعين لرابطة الدول المستقلة. وتحث الجانب الروسي على الكف فورا عن هذه الأعمال المتهورة التي تثير التوترات في المنطقة ويمكن أن تؤدي إلى عواقب غير مقصودة.

وطلبت وزارة خارجية جورجيا رسميا إلى اللجنة التنفيذية لرابطة الدول المستقلة ووزارة خارجية الاتحاد الروسي سحب الجنرال شابان على الفور. فالجنرال شابان يوجد بصورة غير قانونية داخل أراضي جورجيا، حيث انتهت مدة ولايته في شباط/فبراير ٢٠٠٦ ولم تُمدد منذ ذلك الوقت من جانب مجلس وزراء خارجية رابطة الدول المستقلة. وتجدر الإشارة إلى أن الجانب الجورجي قد طلب مرارا إلى رابطة الدول المستقلة والاتحاد الروسي سحب الجنرال شابان من أراضي جورجيا.